

لقاء مع أديب أسامة أحمد خليفة: «صفقة الإبداع» تنتج الصفار على إبراز مواهبهم في القصة والتمتع والرسم

للكتاب؟
● أفضل الكتابة بعد صلاة الفجر، حيث الهدوء والسكينة، ثم أقوم بالنظر من شرفة منزلي المطل على نهر النيل في قريتي الصغيرة، واستمتع بإشراق الشمس وهي تحضن مياه النيل الصافية.

وماذا تقول لأصدقائك الأطفال في الكويت من خلال جريدة «الأنباء»؟
● أقول لهم: المهية نعمة من الله - عز وجل - مهما تنوعت، نظموا أوقاتكم، حددوا أهدافكم، ولا تنظروا إلى السوء ولا إلى الهموم والإحباط وضعوا الأمل أمامكم دائماً وعيشوا طفولتكم بسعادة.

والشعر والرسم، وماذا فعلت في هذه التجربة؟
● كلما كتب أحد منهم قصة أو شعراً أو رسم لوحة فنية يكتب اسم القصة أو القصيدة أو اسم اللوحة الفنية في ورقة صغيرة ويضعها في علبة الزجاجية ثم بعد ذلك يتم جمع هذه الإبداعات ومناقشتها مع الأطفال ويفوز عدد منهم بمجموعة من الألعاب، وهذه الطريقة تولد بداخلهم المنافسة، وهي تجربة بسيطة لكنها أتت بنتائج مبهرة، فقد أصبح الأطفال يتسابقون في المجالات الأدبية والفنية لإثبات ذاتهم وهذا هو الهدف الحقيقي.

ما الوقت المفضل لك

وأحكي لهم حكايات من الخيال، وكانوا يتجمعون حولي في فسحة اليوم الدراسي ويقولون لي احك لنا حكاية، فكننت لا أستطيع أن أتناول طعامي بسبب تصميمهم على سرد حكاياتي المختلفة، ومررت السنون ونمت المهوية بالقراءة المستمرة.

وما جديدك للأطفال؟
● ابتكرت فكرة بسيطة لتنمية مواهب الأطفال الإبداعية سميتها «صفقة الإبداع»، وخاصة لأنني أعمل أيضاً في مجال الألعاب المتنوعة فقد خطرت لي الفكرة وقمت بتنفيذها وأعطيت مجموعة من الأطفال علبة زجاجية صغيرة وقمت بتشجيعهم على التأليف بعد إحساسي بوجود مهية لديهم سواء في القصة



أسامة أحمد خليفة

حاوره: طارق البكري

أسامة أحمد خليفة، كاتب مصري من محافظة سوهاج المرآة! إنسان بسيط يعمل بالتدريس، ويكتب في العديد من الجرائد المصرية، ومنها على سبيل المثال جريدة وبوابة أخبار التعليم، وقد نشرت له قصص وهمسات في كلمات في جريدة زهرة التحرير حاورناه وسألناه:

متى بدأت مشوارك في عالم الكتابة؟
● عندما كنت في المرحلة الابتدائية كنت أجمع أصدقائي

أبتائي الصفار



إعداد: طارق البكري

الهمة العالية

أهداني مرة الصديق د.موسى المرادي كتابه الرائع «همتي عالية»، وسعدت كثيراً بهذا الكتاب لأنه يعنى لتحفيز المهمة، وعدم التوقف أمام الصعاب، بل على العكس، تحويل الصعاب إلى نجاح.

وكم أتمنى أن تكون هممكم جميعاً عالية، وعلى استعداد للمبادرة دائماً نحو الأفضل، مثل أحداث وتفصيل هذا الكتاب المتنوع الذي يسرد فيه د. المرادي الكثير من المواقف التي نستنتج القارئ لكي يبقى دائماً من ذوي المهمة العالية.

وقد يكون الكتاب أحد أهم الكتب المفيدة في هذا الجانب، وبالرغم من أن المؤلف كتبه للكبار فإن كثيراً من عناوينه يمكن للصفار الاستفادة منها، وقد فعلت ذلك عدة مرات وخلال لقاءات مختلفة مع الصفار، حتى أنني سميت يوم صدور الكتاب قبل سنوات قليلة رحلة قمت بها إلى بلد بعيد للقاء الأصدقاء الصفار برحلة «همتي عالية» وما زلت استخدم هذا الشعار في كثير من المناسبات الحزينة منها والمفرحة على السواء.

فما أجمل المهمة العالية التي تصغر في عينها كل الصعاب، وأنا متأكد أنكم أيها الأصدقاء الصفار من أصحاب المهمة العالية.

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل: DOCBAKRI@YAHOO.COM

منوعات

حديث شريف

جاء رجل إلى النبي ﷺ وقال له: يا رسول الله، إنني جئت بأبي من اليمن على ظهري، وطفت بها البيت، وسعيت بها بين الصفا والمروة، ووقفت بها في عرفات، ودللت بها إلى المزدلفة، ومرمت لها الجمار بمعنى.. فعلت ذلك كله وهي عجوز لا حراك بها، وأنا أخجلها على ظهري، فهل أدب حقها علي؟
أجابها الرسول الكريم ﷺ: لا.
فسأله الرجل: لم؟
أجاب النبي: لأنها فعلت ما فعلت بك في صفرك، وهي تمنى حياتك، وأنت فعلت ما فعلت بها، وأنت تمنى موتها.

كلمات لها معنى

- ما من قلب يسامح إلا عاش مرتاحاً.
- وما من نفس ترضى بالقدر إلا باتت سعيدة.
- ما من روح نوح تردد دائماً: الحمد لله إلا كانت مبنسة..
- ما من لسان بات يستغفر الله في كل حين إلا فُتحت له الدنيا بما فيها، وغُفر ذنبه.

أقوال مفيدة

- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قال: ما أعطي العبد بعد الإسلام نعمة خيراً من أخ صالح، فإذا وجد أحدكم وداً من أخيه فليتمسك به.
- قال الشافعي: إذا كان لك صديق يعينك على الطاعة فشد يدك به، فإن اتخاذ الصديق صعب ومفارقته سهلة.
- قال الحسن البصري: إخواننا أحب إلينا من أهلنا وأولادنا، لأن أهلنا يذكرنا بالنساء، وإخواننا يذكرنا بالأخرة، ومن صفاتهم الإيثار.

وقت الفراغ



قلت لنفسي: لماذا لا أشتري بهذا المبلغ أرنبين وأقوم بتربيتهما حتى ينتجا لي أرانب صغيرة، واكتفي بدراجتي القديمة.

فعلت الأمر واشترت أرنبين وقمت بإعداد مكان لهما، وكان أبي يشجعني فيما كان أصحابي يضحكون علي.

مرت الأيام وكبر الأرنبان وأنجبا أجيالاً وأجيالاً من الأرانب، وكنت أبيع الأرانب الصغيرة وأشتري العلب، كتباً، مجلات، ملابس.. وكل ما أتمناه.

فرح أبي بذلك وقال لي: أنت مجتهد وستصبح رجل أعمال ناجحاً في المستقبل.

كنت أعاني دائماً من أوقات الفراغ وخاصة في العطلات الطويلة، وكان أصحابي يحيون لي كل الأوقات، فهم يقولون نحن في إجازة فلا عمل في الإجازة فهي للعب والراحة فقط.

كننت أقول لهم: لا مانع من اللعب، لكن لا بد من أن تشغل وقت فراغنا بشيء مفيد.

كانوا دائماً يضحكون من كلامي ويقولون لي أنت دائماً تتغدد الأمور، فأقول لهم المثل القائل: «الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك».

لم يكونوا يهتمون بهذا الكلام..

ادخرت ثلاثة دنائير من مصروفي، وفكرت أن أشتري لعبة أو دراجة لاتسلي برياضة مفيدة خلال أوقات العطلة، لكنني



سالم والتمتع المدرسي



سالم في نشاطها ونصحه بالبحث عن نشاط آخر فحزن سالم وبكى بشدة على الفرصة التي ضاعت منه.

وخلال بكائه مرت معلمة اللغة العربية وشاهدته فاقتربت منه وسألته: لماذا تبكي يا سالم؟ حكى سالم لمعلمته ما حدث، فنصحه بأن يترك البكاء ويفكر في نشاط آخر وأن يستفيد من الخطأ الذي وقع فيه.

ثم عرضت عليه الاشتراك في النشاط الذي تشرف عليه، فنظر إليها وقال: وما هذا النشاط؟ قالت المعلمة: إنه نشاط الخط العربي وستشارك في المسابقة، فانت يا سالم خلك مميز ومرتب وبقليل من التدريب ستحقق نتيجة رائعة.

فرح سالم بحديث معلمته وكان أول المشاركين في نشاط الخط العربي ولم يهمل فيه.

وما هي إلا أيام حتى ملأت لوحات سالم جدران المدرسة وأصبح مشهوراً بين زملائه بمهارته في الخط.



شهد عبدالله

موهبة صغيرة

سالم طالب في العاشرة من العمر يدرس في الصف الخامس، خلوق يحب كل أصدقائه ولا يفرق بينهم، وفي أحد الأيام علم سالم من خلال الإذاعة المدرسية عن الأنشطة التي تقيمها المدرسة، ففكر في الاشتراك بنشاط القرآن الكريم.

سأل معلمته عن النشاط فقالت له إنه مسابقة لحفظ القرآن الكريم، هل تريد الاشتراك معنا؟ أجاب سالم: نعم، فحددت له المعلمة موعداً لكي تختبره في حفظ بعض قصار السور.

عاد سالم إلى بيته مسروراً وكله شوق لحفظ القرآن الكريم ويحلم باللمحة التي سيتم تكريمه فيها، فحكى سالم لأمه ما حدث وفرحت بكلمات طيبة ونصحه بأن يهتم بحفظ ما حددته له معلمته وأن يحافظ على أحكام التجويد وحلاوة الصوت حتى ينال تشجيع معلمته.

ولكن سالم كان همه الأول هو اللعب، كان يقدمه على كل شيء، ويقضي معظم وقته مع الأصدقاء في اللعب، ومررت الأيام وأهمل سالم خلالها ما طلبته منه المعلمة، وجاء اليوم المحدد وذهب سالم إلى معلمته يقدم رجلاً ويؤخر الأخرى.

قالت له المعلمة: هيا يا سالم ساع لي ما حفظته، تلغى سالم وأخطأ ففهمت المعلمة أنه لم يحفظ جيداً، اعذرت المعلمة عن عدم قبول



وتوضاً من قَدَحِ حُاسِي، وتستتخي آتية الذهب والفضة والمموة بهما، لما روى حذيفة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا تشربوا في آتية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها، فأبها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة».

وقال ﷺ: «الذي يأكل أو يشرب في آتية الفضة والذهب إنما يجرجز في بطنه نار جهنم».

ومع تحريمهما تصح الطهارة بهما، لأن الوضوء جريان الماء على العضو، فليس بمعصية، إنما المعصية استعمال الإناء.



تغطية الآتية:

يُسْتَنْ تَغْطِيَةُ الْآتِيَةِ، وربط الأسقية، لحديث جابر أن النبي ﷺ قال: «إذا كان جُنْحُ اللَّيْلِ - أَوْ أَفْسَيْتُمْ - فَكُفُوا صَبَاتِكُمْ.. وَخَرُّوا (أي غطوا) تَبْتِكُمْ وَأَخْرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَكَوْنُوا تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا» (متفق عليه).

أسماء ومعان

الآتية:
الآتية لغة وعرفاً: الأوعية، جمع إناء ووعاء، كسقاء وأسقية، والوعاء: كل ظرف يمكن أن يستوعب غيره، الجمع: آتية وأوان.

والشؤن: ما ينقضي في الإناء من الشراب، وجاء في الأمثال: «كل إناء بما فيه ينضح»، أي أن كل شيء يأتي مشابهاً لأصله.

وقال الخليل في معجم «العين» إن الفرس ينضح: أي يغرق، والحبيل ينضح: إذا تحللت الماء من بين ضخوره، والجرّة تنضح بالماء: يخرج الماء من الخرف لرقفتها.

أحكام الآتية:
يجاب أخاؤك كل إناء طاهر، واستعماله ولو ثميناً، لأن النبي ﷺ اغتسل من قَصْعَةٍ

ثمار العنب البرازيلي



على أغصانها كباقي الشجر، وطريقة نمو الثمار تختلف عن باقي الأشجار، ففي بداية نموها ترى أوراقها وهي تميل إلى اللون الرمادي، ثم تتحول إلى اللون الأخضر، تنمو في تربة قليلة الحموضة لكنها تتكيف مع أنواع التربة الأخرى، إذ تنمو حتى في رمال الشواطئ في ظل وفرة الماء، لون فاكهتها بنفسي ذات لب أبيض، ويصل قطر الثمرة من 3 إلى 4 سنتيمترات لكبر بذورها.

ويقول موقع «قنا الطفل» إنها مفيدة جداً لمرضى السرطان، وفي علاج لعدد من الأمراض الأخرى مثل فقر الدم، الربو، والإسهال.

قنا الطفل

مرحباً أيها الأصدقاء، سنسافر اليوم إلى البرازيل من خلال موقع «قنا الطفل»، للتعرف على شجرة جابوتيكابا «Jabuticaba»، كما يطلق عليها علمياً، وهي عبارة عن شجرة عنب برازيلية، ولكن من نوع آخر، غير أشجار العنب التي اعتدنا عليها.

تنمو فصول هذه الشجرة في كل من البرازيل، بوليفيا، الأرجنتين والباراغواي، ومن مميزات شجرة جابوتيكابا أن أزهارها بيضاء جميلة ذات شكل مميز جداً، تنمو مباشرة على جذعها، ومنها تتكوّن هذه الثمار، حيث تزهر طبيعياً مرة أو مرتين في السنة.

وتظهر هذه الثمرة للوهلة الأولى كأنها مصابة بعوى سيئة، أو أن هناك حشرات متجمعة على جذعها، ولكنها ليست كذلك، إذ إن ثمارها تنمو على جذعها مباشرة، وليس

حزائتنا

الذهب الأسود

قصة: د. طارق البكري
رسم: ميثاق محبوب

اجتمع الأبناء والبنات الأحفاد يوماً في بيت جددهم بعد عودته من رحلة علاج طويلة، وكان الجميع سعداء بعودته..
التف الصغار حول جددهم بكل فرح وسرور..
كانت أصواتهم عالية فقال لهم: «اهدأوا.. اهدأوا.. يا أحفادي.. سأروي لكم حكاية جميلة»..
صاح الجميع بصوت واحد: «نعم.. نعم.. نريد حكاية.. اشتقتنا إلى قصصك الحلوة.. منذ زمن لم نسمع حكاياتك»..
تنحى الجد وأندل في جلسته وقال: «يا أجمل الأطفال.. اشتقت إليكم وإلى ضحيتكم الممتع»..
وتابع الجد حديثه قائلاً: «سأحكي لكم عن أيام الماضي عندما كنا أطفالاً نلعب في البراحة الصغيرة التيلة والجنقة والأورطة.. والحبلة وطاق طاق طاقية، والمقصي والديراحة والصيبة والدومة والغميضة والعديد من الألعاب البسيطة التي يعرفها أهل الخليج قديماً»..
يقاطعه الأحفاد بكل شغف: «واو.. كل هذه الألعاب، يا لكم من محظوظين»..
يضحك الجد ضحكة طويلة.. ثم يأخذ بيده مندبلاً أبيض يمسح عرق جبينه..
ثم قال الجد باسمًا: «ليس هذا فقط.. كنت أيضاً ألعب كرة القدم مع أولاد (الفرج) وأعني الحي قديماً»..
تقول بنت صغيرة من البنات المتحلمات حول سرير الجد وهي تمسك بيدها قطعة حلوى وفي اليد الأخرى كانت تصور

جدها بجهاز الآيباد: «ما أجمل تلك الأيام يا جدي!»..

يلق الجدي على كلام حفيدته الصغيرة قائلاً: «نعم يا بنيتي مريم.. كانت حياتنا بسيطة وجميلة.. لكن لم يكن عندنا مثل ما عندكم اليوم من هذه (الآيباد) العجيبة والألعاب الإلكترونية العديدة، والنوادي الواسعة والمساح النظيفة.. ولم يكن لدينا مكيفات ولا كهرباء.. ولم يكن هناك من وسائل ترفيه.. وحتى الوسائل البسيطة.. وكنا ننقل الماء على الدواب.. حتى أتعم الله علينا بهدية عظيمة.. يسميها الناس الذهب الأسود.. الجميع بصوت واحد: ذهب وأسود! عجب!»

يضحك حفيد صغير مشاعب: «هههه.. ماذا تقول يا جدي! لا يوجد ذهب أسود، الذهب لونه أصفر.. هل رأيت ذهباً أسود خلال رحلة علاجك؟»..
الجميع يضحك.. فيتحدث الجد من جديد ويرسم على شفثته ابتسامة جميلة ويقول: «الذهب الأسود يا مشعل هو ما تعرفونه باسم (النقط) وهو ما يعرف أيضاً باسم (البترو)».. قاله سبحانه أنعم علينا بهذه النعمة العظيمة التي كانت فاتحة خير لكل النعم.. فتغيرت أحوالنا.. وانتقلنا من حياة الفقر إلى حياة الغنى.. ولولا النفط يا أحبابي لما تمكنت من السفر للعلاج في الخارج.. ولما كنتم اليوم تسكنون في بيوتكم هذه الكبيرة والجميلة، فالنفط من نعم الله التي لا تحصى»..

أحد الصغار: «متى اكتشف النفط يا جدي؟»
يقول الجد: «في بدايات القرن الماضي كان الخليج العربي على موعد يا بني يا محمد مع التغيير.. حيث تم اكتشاف النفط وبعد ذلك عمل أجدادكم بجد من أجل استخراجها من باطن الأرض وتصديره»..
وقال أحد الصغار: «وهل اعتمد أجدادنا على تصدير النفط فقط؟»..

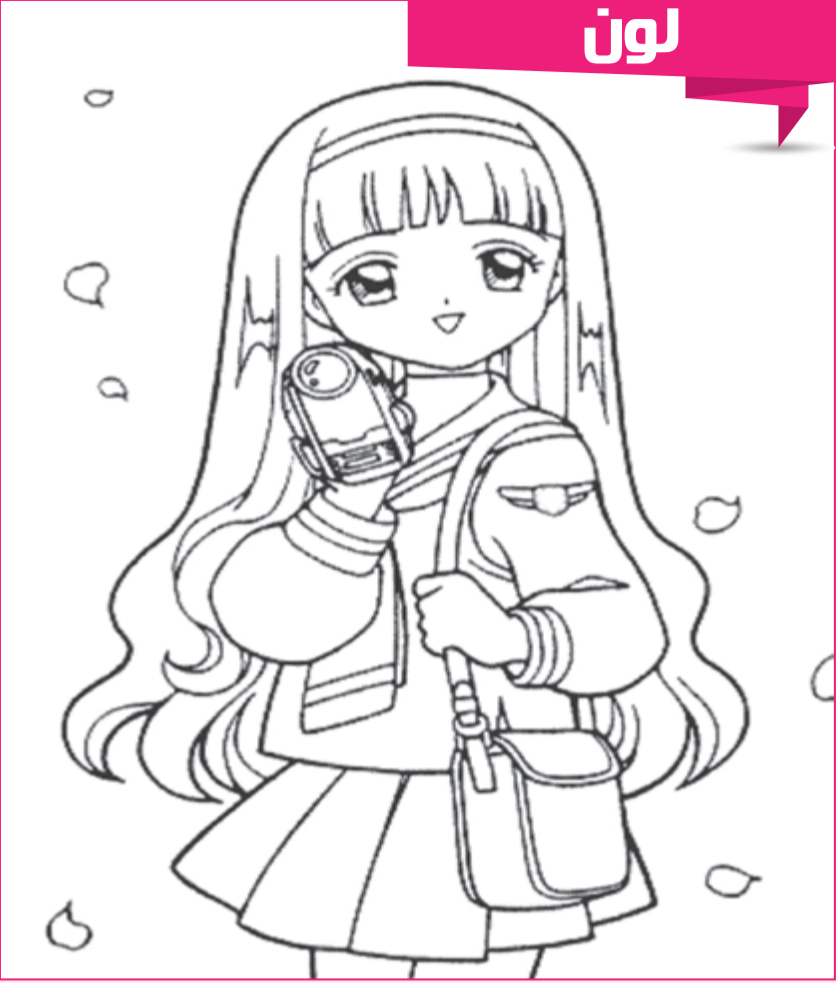
يجيبه الجد: «لا يا فهد.. لم يكتفوا بالاعتماد على

عملية تصدير النفط وحدها.. بل قاموا بصناعات عديدة مرتبطة بالنفط.. كما أنشأوا الشركات المحلية والعالمية الكبرى»..
بنت صغيرة تقول بصوتها الجميل: «الحمد لله يا جدي.. لقد كان فضل الله علينا عظيماً.. واليوم نحن ندرس في أفضل مدارس.. كما لدينا أفضل المعلمين والمعلمات والجامعات.. وديرتنا أحلى ديرة»..
يجيبها الجد: «صدقت يا لولو.. يا بنيتي الحلوة.. لقد زرت معظم بلاد الدنيا.. لكن بلادنا العربية تبقى في قلبي وهي الفضلى عندي دائماً.. وأنا أحب وطني مثل كل الناس في العالم لذا أعود إلى وطني كل مرة بشوق وحنين، وحتى عندما كنت مريضاً كنت أتمنى الشفاء والعودة بأسرع وقت»..
أحد الأولاد الصغار: «جدي.. جدي.. يبدو أن تلك الفترة كانت كلها أمل وتطلع إلى النجاح؟»
يقول الجد بعد تنهيدة عميقة: «نعم يا ولدي سلطان.. كان هناك إصرار على ذلك.. ولم تخض فترة طويلة حتى أصبحت بلادنا في صدارة الدول المنتجة للنفط، كما أن دول الخليج العربي قامت بنهضة كبيرة غيرت الكثير من الأشياء القديمة، وعندما كنا نعيش حياة فقيرة بسيطة أصبحنا بفضل (الذهب الأسود) من أكثر بلاد الدنيا أماناً وسلاماً وننعم بحياة رغيدة»..
يدخل ممرض الجد ويقول: «هيا أطفال.. هيا يا أجدادكم الغالي.. لقد قضيت هنا وقتاً طويلاً.. الجد الآن متعب ويريد أن يرتاح.. ويجب أن أعطيه الدواء»..
يقف الجميع وهم مسرورون بحديث جددهم.. يشكرونه على كلامه الطيب، ثم يشكرون الممرض لعنايته واهتمامه بجددهم.. لكنهم قبل أن يخرجوا طلبوا من جددهم أن يعد لهم حكاية (الذهب الأسود)، بعد أن يرتاح أو في يوم آخر..
فرح الجد لأن أحفاده الصغار يحيون حكايات الماضي، ويقدرون نعمة الله عليهم، ووعدهم بأن يكمل الحكاية..

● من مجلة 'كونا الصغير' العدد السادس.



لون



متاهة



أصدقاء الصفحة



الاختلافات

بين الرسمين عشرة اختلافات حاول العثور عليها في أقل مدة ممكنة



قصة مصورة



بيئة

ترتليد استهلاك الكهرباء



- 1 - التأكد من عدم إضاءة الغرفة وقت النهار.
- 2 - عدم الإفراط في الإنارة ليلاً، فلا تكون زائدة عن الحد، وفي الوقت نفسه تكون كافية.
- 3 - التأكد من إطفاء مصباح الغرفة عندما لا يكون فيها أحد.
- 4 - عدم الإفراط في استخدام الأدوات الكهربائية إلا عند الضرورة.
- 5 - عدم الإفراط في مشاهدة التلفاز أو استخدام الحاسوب، وعدم تركهما يعملان ونحن في مكان آخر.
- 6 - ضبط أجهزة التكييف وفق درجة مناسبة، ويجب إطفائها عند الخروج من المنزل.

يساعد ترشيد استهلاك الكهرباء على حماية البيئة والمحافظة على مواردها، إذ إن الكهرباء تعتمد غالباً في إنتاجها على النفط، والمواد النفطية تلوث البيئة عند احتراقها إذا لم تعالج بصورة سليمة، وهكذا فإن استهلاك كمية أقل من الكهرباء يعني احتراقاً أقل، ومن ثم تكون البيئة أنظف، وهذا له تأثير إيجابي على صحة من يعيش فيها. لذلك ينبغي ترشيد استهلاك الكهرباء حتى نحافظ على البيئة، ونحد من تلوثها، ونقلل استخدام الطاقة المستهلكة، وهذه بعض الإرشادات البسيطة لتحقيق ذلك: